«اللَّهُمَّ بَارِكْ لنَا في مَدِيْنَتِنَا، ومُدِّنَا، وصَاعِنَا، بَرَكَةً مع بَرَكَةٍ». ثم ناوَلَهُ أصغَرَ مَنْ يلِيهِ منَ الوِلْدَانِ[١].

١٦٩ ـ باب رَحْمَة الصغير

٣٦٣ ـ حَدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله، حَدَّثني ابن أبي الزِّنَاد، عن عبد الرَّحمٰن بنِ الحارث، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أبيهِ، عن جدِّهِ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا»[٢].

١٧٠ ـ باب مُعانقة الصَّبي

٣٦٤ ـ حَدَّثنا عبدُ الله بن صالح قال: حَدَّثنا معَاويةُ بْنُ صالح، عن رَاشد بن سعد، عن يَعْلَىٰ بنِ مُرَّة أنَّه قالَ: خَرَجْنَا معَ النَّبيِّ ﷺ، ودُعِيْنَا إلى طَعَام؛ فإذا حُسَيْنٌ يلعبُ في الطَّريقِ، فأسْرَعَ النَّبيُّ ﷺ أمَامَ القَوْمِ، ثُمَّ بَسَطَ يدَيْهِ، فجعلَ يمُرُّ مرة هاهُنا ومرة هاهُنا؛ يُضَاحِكُه حتى أخذَهُ، فجعلَ إحْدَى يدَيْهِ في ذَقْنِهِ والأُخرَى في رَأْسِهِ، ثمّ اعتَنَقَهُ فقبَّلَهُ، ثمّ قالَ النَّبيُّ ﷺ: «حُسَيْنٌ مِنِّي وأنا مِنْهُ، أحبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ الحسنَ والحُسينَ؛ سِبْطان[٣] من الأسباطِ»[٤].

١٧١ ـ باب قُبلة الرجلِ الجاريةَ الصغيرة

٣٦٥ ـ حَدَّثنا أَصبَغُ قالَ: أخبرني ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني مَخْرَمَةُ بْنُ

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٧٣)، وابن ماجه (٣٣٢٩).
(٢) انظر: ما تقدم برقم (٣٥٣ـ ٣٥٦ و٣٥٨).
(٣) سِبْطان: جمع سِبْط، وهو وَلَد الوَلَد .ا.هـ فيض القدير (٣/ ٣٨٧)
(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢) و(٢٢/ ٢٧٣) وابن عساكر في تاريخه (١٤/ ١٥٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤١٤)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٨١): رواه الترمذي باختصار، ورواه الطبراني، وإسناده حسن. وحسنه الألباني في تخريجه.

بُكَيْرٍ، عن أبيهِ: «أنّه رأى عبدَ الله بْنَ جعفرٍ يُقَبِّلُ زينبَ بنتَ عمرَ بنِ أبي سَلَمَةَ؛ وهي ابنةُ سنتَيْنِ أو نحوِهِ»[(١)].

٣٦٦ ـ حَدَّثنا موسى قال: أخبرنا الرَّبيعُ بْنُ عبدِ الله بن خُطَّاف، عن حَفْصٍ، عن الحَسَنِ قال: «إنِ اسْتَطَعْتَ أنْ لا تنظُرَ إلى شَعْرِ أحَدٍ مِنْ أهلِكَ ـ إلاّ أنْ يَكُونَ أهلَكَ أو صبيّةً ـ فافْعَلْ»[(٢)].

١٧٢ ـ باب مسح رأس الصبي

٣٦٧ ـ حَدَّثنا أبو نُعيم قال: حَدَّثنا يحيى بن أبي الهَيْثم العطّار قال: حَدَّثني يوسفُ بنُ عبد الله بن سَلام قال: «سمَّانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوسُفَ، وأقْعَدَنِي على حِجْرِهِ، ومسَحَ على رأسي»[(٣)].

٣٦٨ ـ حَدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: حَدَّثنا محمَّدُ بنُ خازم قال حَدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ: «كنتُ ألْعَبُ بالبَنَاتِ عندَ النبيِّ ﷺ، وكان لي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي، فكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دَخَلَ يَنْقَمِعْنَ منهُ[(٤)]، فَيُسَرِّبهُنَّ إليَّ[(٥)]، فيَلْعَبْنَ مَعِي»[(٦)].

١٧٣ ـ باب قول الرجل للصغير: يا بُنَيَّ

٣٦٩ ـ حَدَّثنا عبدُ الله بن سعيد قال: حَدَّثنا أبو أُسامة، حَدَّثنا

---

(١) صحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٢) ذكره المزي في تهذيبه (٧/ ١٧) ا.هـ صحح إسناده الألباني في تخريجه: «أهلك» الأولى بمعنى الأرحام الذي يحلُّ الزواج منهن، و «أهلك» الثاني: المحرمات عليك.

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٥) و(٦/ ٦)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٨٤) مختصراً، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٨٥) ا.هـ وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) يتغيبن حياءً منه ـ ﷺ ـ وهَيْبَةً اهـ. الجيلاني (١/ ٤٥٨).

(٥) يرسلهن ويبعثهن.

(٦) أخرجه البخاري (٦١٣٠)، ومسلم (٢٤٤٠).